Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (2) : 30 Jan 2021
P: 65 - 78

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (2) : 30 يناير 2021 م
ص: 65 - 78

The Prophetic Approach in Increasing Religious Concepts among Primary School Students through Educational Activities

Luba Mohammad Al-sawalgah
Ministry of Education || Irbid || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the prophetic approach and its effect on increasing religious concepts in the subject of education, (the number of its students reached (40) students from the fifth basic class students in my school (a student and a preliminary school for students) (20 students), and this study indicated a methodology Semi-experimental research, and two groups were chosen from the experimental group and taught through educational activities for the concepts of Islamic education and the controlled curriculum, and they were taught according to the usual method, by 20 students per group.

The results of the study were effective for students who were taught according to scientific activities and modern methods. It was found that there were statistically significant differences (α=0, 05) in learning skills in scientific activities at the basic stage for sixth-graders in basic science to learn in the usual way, it was in the interest of the group that learned about the scientific activities, and in light of the results, the study recommended that scientific activities should be activated according to modern methods, especially in the science subject in Zarqa Governorate. The study also recommended a training contract for male and female teachers in order to develop learning skills through activities.

Keywords: learning by activities, scientific activities, skills.

المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة التعليمية

لبى محمد السوالقه
وزارة التربية والتعليم || إربد || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المنهج النبوي وأثره في زيادة المفاهيم الدينية من خلال الأنشطة التعليمية في مادة التربية الإسلامية، بلغ عدد عينة الدراسة (40) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرستي هام الأساسية المختلطة وبلغ عدد عينة الدراسة في هذه المدرسة (20) طالبة ومدرسة ناطفة الأساسية للبنات وبلغ عدد عينة الدراسة فيها (20) طالبة، واعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث شبه التجريبي، وتم اختيار مجموعتين المجموعة التجريبية وتم تدريسها من خلال الأنشطة التعليمية لزيادة المفاهيم التربية الإسلامية وفق المنهج النبوي، والمجموعة الضابطة حيث تم تدريسها وفقاً للطريقة الاعتيادية، وذلك بواقع 20 طالبة لكل مجموعة.

وكانت نتائج الدراسة وجود زيادة في المفاهيم الدينية لدى الطالبات اللاتي تم تدريسهن على أسلوب الأنشطة التعليمية فقد تبين وجود فروق دالة إحصائيا (α=0، 05) في زيادة المفاهيم الدينية للتعلم بالأنشطة التعليمية في المرحلة الأساسية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الإسلامية على التعلم بالطريقة التقليدية، وكانت لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالأنشطة التعليمية وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة التعليمية وفق الأساليب الحديثة وخاصة في مادة التربية الإسلامية في

محافظة أربد، كما أوصت الدراسة بعقد ورشات تدريبية للمعلمين والمعلمات من أجل زيادة المفاهيم الدينية من خلال الأنشطة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المنهج النبوي، المفاهيم الدينية، الأنشطة التعليمية.

المقدمة:

إن رقيَ الأُمم وتطورِها مصحوبٌ بالتعليم وجودته، والأساليب العلمية مهما بلغت من تطور وحداثة فإنها لا يمكن أن تصل إلى الكمال المطلق، وتماشياً مع الفطرة السليمة، والسبب في ذلك أن الأساليب لا تخلو من هوىً بشريٍ، أو نظرةٍ غير ثاقبة تنم عن ضعف الإنسان مقارنة مع الكمال الإلهي من خلال المنهج النبوي الذي أرسله الله سبحانه وتعالى إلى نبيه محمد ﷺ ليكون معلماً للبشرية وذلك باستدامة النظر والتأمل في الأساليب النبوية في التربية والتعليم (الدحيم، 2015).

إن الله جّل في علاه لما بعث الأنبياء بعثهم معلمون لتعليم الناس الخير وإخراجهم من الظلمات إلى النور، فقد وصف الله سبحانه وتعالى نبيه محمدًا- ﷺ- معلمًا ومزكيًا، ومبشرا ونذيرا، بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (الجمعة: 2).

ومن خلال دراستنا للمنهج النبوي نجد أن السنة النبوية وصفت النبي عليه الصلاة والسلام بقول جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن النبي محمد ﷺ قال: (إن الله لم يبعثني معنّتاً ولا متعنتاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً) (الحجاج، 2006).

فإنّ الناظر إلى أهمية التعليم المدرسي لجميع المراحل التعليمية لابد له من تسليط الضوء على التعليم في المرحلة الأساسية التي تعتبر من أهم المراحل الدراسية كونها العمود الفقري لزيادة المفاهيم والاتجاهات والمؤشرات لدى الطلبة (شحاته، 2003).

ومن خلال تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية نجد أنّ عددًا من المعلمين والمعلمات لا يزالون يتمسكون بالطرق التقليدية في تعليمهم المفاهيم الدينية وعدم النظر إلى الأساليب الحديثة واستخدام الأنشطة التعليمية (استراتيجيات التدريس الحديثة)، ولذلك يجب على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية العمل على إعداد برامج تعليمية حديثة ومتطورة لبناء الذات لدى الطلبة، وتطوير المهارة لديهم وإعداد جيل يحصل على المعلومة بنفسه من خلال التقصي والبحث في المنظومة التعليمية (الزيود، الخوالدة، 2005).

إنّ التعلم بالأنشطة التعليمية لمادة التربية الإسلامية نلاحظ من خلالها الأثر الإيجابي على الطلبة على اختلاف مستوياتهم العقلية، وتُسهم هذه الأنشطة في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة أكثر من التعلم بالطريقة التقليدية (Moore&Huber, 2001).

وفي هذا السياق أعطت وزارة التربية والتعليم الأردنية أهميةً كبيرةً لموضوع المفاهيم الدينية في مادة التربية الإسلامية، من خلال الخطط التربوية التي ركزت على تدريب المعلمين والمعلمات للقيام بدورهم في تنشئة المفاهيم الدينية من خلال المنهج النبوي عند الطلبة لما يُمكنهم من فهم واستيعاب الحياة الدينية، ويتضح دور الوزارة المعنية أيضاً ومن خلال إعداد مقررات دراسية للتربية الإسلامية التي يدرسها الطلبة في المرحلتين الأساسية والثانوية فقد أسهمت هذه المقررات بتعميق مفهوم الفكرة الدينية (دليل المعلم، 1999).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال خبرة الباحثة التربوية نجد أن مشكلة البحث في كن أن المعلمين وخاصة الجدد منهم يفتقرون لأساليب تدريسية تنتهج المنهج النبوي واستخدام الطرق الفعالة في توصيل المفاهيم التي نص عليها المنهج النبوي في التدريس، حيث انهم ما زالوا يمارسون الطرق الاعتيادية في تدريس مادة التربية الإسلامية ولا سيما انها من المواد التي تسهم في صقل شخصية الطالب مما أدى إلى تراجع مستوى المفاهيم الدينية لدى بعض الطلبة وعدم تمكنهم من ممارسة القيم الأخلاقية التي نصّ عليها المنهج النبوي في حياتنا اليومية من خلال القرآن والسنة النبوية، ومن الجدير بالذكر أن ممارسة المعلمين والمعلمات للأنشطة التعليمية ليس بالمستوى المطلوب ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق؛ يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما أثر المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة التعليمية؟"
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α=0.05) في زيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة لطلبة الصف الخامس الأساسي أكثر من الطريقة التقليدية؟".

أهداف الدراسة:

جاءت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أثر المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة التعليمية.
2. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة المفاهيم الدينية من خلال الأنشطة التعليمية في مادة التربية الإسلامية على التعلم بالطرق التقليدية.
3. البحث عن أثر الأنشطة التعليمية في زيادة المفاهيم الدينية من خلال المنهج النبوي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تسعى هذه الدراسة إلى بيان حقيقة المهام التي يقوم بها المعلمون والمعلمات في تدريس مادة التربية الإسلامية في محافظة إربد بصورة جلية تبين جوانب القوة والضعف لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية عند تدريسهم المفاهيم الدينية.
2. هذه الدراسة وُجهت إلى القائمين على تطوير برامج تدريب المعلمين بالأساليب الحديثة حيث تُساهم هذه الدراسة في مساعدتهم على كيفية غرس المفاهيم الدينية لدى الطلبة من خلال أسلوب الأنشطة التعليمية.
3. تزداد أهمية الدراسة في توجيهها لمديري المدارس في كيفية إرشاد المعلمين في تقديم مستوى تدريسهم بناءً على الأساليب الحديثة.
4. تسعى هذه الدراسة في توجيه المشرفين التربويين كونها ستزودهم بواقع المدارس وواقع تدريس المعلمين للمفاهيم الدينية في مادة التربية الإسلامية وبالتالي بيان جوانب الضعف والقوة لديهم.
5. تبرز أهمية الدراسة كونها ستفتح المجال أمام الباحثين والدارسين للاهتمام بالتربية الإسلامية وواقع ممارستها في المدارس، وسبل تطويرها لدى المؤسسات التربوية، والمنهاج الدراسي والنشاطات المدرسية.

حدود الدراسة.

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة التعليمية.
- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأساسي.
- الحدود المكانية: مدرسة هام الأساسية المختلطة ومدرسة ناطفة الأساسية للبنات في محافظة اربد.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام 2019 م.

مصطلحات الدراسة:

- **المنهج النبوي:**

○ المنهج والنّهج والمنهاج في اللغة بمعنى واحد هو: الطريق الواضح (الرازي، 1995)، قال الله تعالى: (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (المائدة، 48)

○ ومن خلال مفهوم المنهج يمكن لنا تعريف المنهج النبوي بأنه: " الطريق الذي يبيّن به رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكامَ الدِّين، وبهذا نرى التقارب بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للمنهج". (أبو عرقوب، 2016).

- **المفاهيم الدينية:**

هنالك العديد من التعريفات التي تخص المفاهيم الدينية ومنها:

○ تعريف أبو صالح (1977) عرفها بأنها: "العبارات الدالة على مجموعة من مفاهيم استخدمها علماء الشريعة لبيان مصطلحات متعلقة بالحياة الدينية مثل الصلاة أو تنظم العلاقات والعبادات في الحياة اليومية".

○ وعرفها جابر (1981) بأنها: "هي تلك الألفاظ التي من خلالها يستنبط الحكم الشرعي مثل: حكم الزكاة بأنواعها أو وضع قاعدة شرعية أو الحصول على مبدأ ديني عام".

○ وجاء تعريف المفاهيم الدينية عند شحاتة (1985) بأنه: "مجموعة من العبارات والألفاظ الدالة على أحداث دينية إما أن تكون مرتبطة بعنصر واحد أو عناصر مشتركة".

- **الأنشطة التعليمية:**

○ تعرف الأنشطة التعليمية بأنها:" النشاط الذي يتكون من المعلم أو الموجه والمتعلم من جانب أخر داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها لتحقيق الهدف المنشود" (حجازين، 2006).

○ وعرفها (الناشف، 2000) بأنها:" خطط تربوية وتنموية يقوم بها المعلم لتطوير المستوى الذاتي لدى الطلبة من خلال التقصي والبحث والاكتشاف".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- المنهج النبوي:

- مفهوم المنهج النبوي:

يعرف مفهوم المنهج النبوي بأنه الطريق والسلوك الذي يرشد الناس إلى طريق الحق، وتقويم السلوك مصطحباً معه الصبر، وتحفيزه على مواجهة العقبات حيث يجعل صاحبه واثق الخطى في مسيرته، غايته القرب إلى الله عز وجل (ياسين، 1989).

- المنهج النبوي ودوره في بناء الأخلاق:

حدد النبي - صلى الله عليه وسلم –الغاية الرئيسة من بعثه من الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم: (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (النيسابوري، 1990)، وقال (القرطبي، 1971: 527) تعليقاً على هذا الحديث: "ويدخل في هذا المعنى الصلاح والخير كله، والدين، والفضل، والمروءة، والإحسان، والعدل. فبذلك بُعث -صلى الله عليه وسلم-ليتممه ".

كما كان قوم النبي - صلى الله عليه وسلم –على قدر عالٍ من الأخلاق الفاضلة؛ من حب المساعدة للآخرين، ومروءة، وكرم، وإباء ضيم، وحسن الخلق؛ ولكنَّ هذه الأخلاق كانت منقوصة، أو مشوهةً بما يكدرها ويذهب بريقها من الأخلاق الذميمة، فبُعث المصطفى- صلى الله عليه وسلم –ليُتمم ما شذّ منها، ويُقوّم الاعوجاج الذي يخصها (السيوطي، 1969).

وقد حقق المنهج النبوي هذه الغاية بطريقة متكاملة، جديراً بالاصطفاف معه، والتأمل فيه؛ ليستفيد العلماء من الهدي النبوي في تربيتهم للناسَ على الأخلاق الحميدة، والسلوك الطيب، والقيم السامية؛ فإن التربية الخلقية من أشقّ الأمور؛ لاحتياجها المتابعة والملازمة، وقبل ذلك المنهج الواضح السليم الذي سلكه النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخرج لنا جيلاً متفرّداً بسموّ أخلاقه، وعلوّ همَّته، ونجاحه في كل الميادين (أبو بكر، 2007).

أساليب المنهاج النبوي في التربية والتعليم:

هنالك العديد من الأساليب التي استخدمها النبي – صلى الله عليه وسلم – في تربية أصحابه وجاءت على النحو التالي:

1- التربية بالقصة:

أعطانا النبي صلى الله عليه وسلم دروس وعِبر في التربية والتعليم حيث تركت أثرها في النفوس، ومن هذه الأساليب أسلوب محبب عند الجميع وخاصة الأطفال وهو أسلوب القصة حيث كان النبي يسرد القصص إلى أصحابه واقتداءً بقوله تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ) (سورة يوسف، 3).

كما أمر الله سبحانه وتعالى نبيه - ﷺ- بذلك فقال: لَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف، 176).

ومن خلال الآيات السابقة اتضح لنا أن النبي- ﷺ- كان يحب أسلوب القصص لما له من أثر إيجابي في نفوس المستمعين، وجاءت السنة النبوية بمواقف كثيرة استخدم فيها الرسول أسلوب القصص ومنه

وما جاء في السنة النبوية من القصص التي حكاها النبي - ﷺ- لأصحابه، فمن ذلك: قصة الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى الغار، وقصة الذي قتل مائة نفس، وقصة الأعمى والأبرص والأقرع، وغيرها الكثير من القصص (الدويش، 2010).

2- التربية بالموعظة:

استخدم النبي- صلى الله عليه وسلم- أسلوب التربية بالموعظة لما لها الأثر البالغ في نفوس أصحابه، حيث وعظ النبي أصحابه يومًا بعد الصلاة موعظة ذرفت منها العيون حيث قال: (أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبد حبشي فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ) (الترمذي، 1998، م4، 341).

3- الجمع بين الترغيب والترهيب:

إن الأساليب النبوية التي استخدمها النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لها وقعها في النفس البشرية، فجمع بين الترغيب والترهيب ونلاحظ ذلك من خلال السنة النبوية، عن أنس - رضي الله عنه - قال خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطبة ما سمعت مثلها قط قال: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثير) قال: فغطى أصحاب رسول الله - ﷺ- وجوههم لهم خنين (البخاري، 1422هـ، ج6، 54).

ومن خلال دراستنا للسنة النبوية جاءت أحاديث تبين لنا معنى الرجاء والترغيب وهي أسلوب نبوي استخدمه النبي – صلى الله عليه وسلم- وهو ما حدث به أبو ذر- رضي الله عنه - قال: أتيت النبي - ﷺ- وعليه ثوب أبيض وهو نائم، ثم أتيته وقد استيقظ فقال: (ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة) قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: (وإن زنى وإن سرق) قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: (وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر) وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال: وإن رغم أنف أبي ذر (البخاري، 1422، ج7، 149).

4- استخدام الحوار والنقاش:

ومن الاساليب التي استخدمها النبي – ﷺ- الحوار والنقاش وظهر ذلك من خلال موقفه مع الأنصار في غزوة حنين بعد أن قسّم الغنائم، فقد أعطى - ﷺ- المؤلفة قلوبهم وترك الأنصار فبلغه أنهم وجدوا في أنفسهم، فدعاهم - صلى الله عليه وسلم - وكان بينهم وبينه هذا الحوار الذي يرويه عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - فيقول: لما أفاء الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: (يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟ (كلما قال شيئاً قالوا: الله ورسوله أمن، قال: (ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم-؟) قال كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمن قال: (لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا، أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي - صلى الله عليه وسلم - إلى رحالكم؟ لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض (البخاري، 1422هـ، ج5، 157).

5- التحفيز والثناء:

أما من جانب التحفيز والثناء حدثنا المنهج النبوي من خلال السنة النبوية ما أورده لنا أبو هريرة - رضي الله عنه - عند سؤاله للرسول يوماً: من أسعد الناس بشفاعتك؟ فقال - ﷺ– (لقد ظننت أن لا يسألني أحد عن هذا الحديث أول منك لما علمت من حرصك على الحديث) (البخاري، 1422هـ، ج1، 31).

من خلال هذا الموقف علّمنا المربي الأول معنى الثناء والتحفيز فتخيلوا معي لو أننا استخدمنا هذا الأسلوب مع طلابنا فماذا تتوقع ردة فعلهم عندما يسمعون الثناء والتشجيع في المواقف التعليمية.

ثانياً المفاهيم الدينية:

مفهوم المفاهيم الدينية:

هنالك العديد من التعريفات التي تخص المفاهيم الدينية ومنها:

تعريف أبو صالح (1977) عرفها بأنها: "العبارات الدالة على مجموعة من مفاهيم استخدمها علماء الشريعة لبيان مصطلحات متعلقة بالحياة الدينية، مثل الصلاة أو تنظم العلاقات والعبادات في الحياة اليومية".

وعرفها جابر (1981): "هي تلك الألفاظ التي من خلالها يستنبط الحكم الشرعي مثل: حكم الزكاة بأنواعها أو وضع قاعدة شرعية أو الحصول على مبدأ ديني عام".

وجاء تعريف المفاهيم الدينية عند شحاتة (1985) بأنه: "مجموعة من العبارات والألفاظ الدالة على أحداث دينية إما أن تكون مرتبطة بعنصر واحد أو عناصر مشتركة".

أهمية المفاهيم الدينية:

تكمن أهمية تعلم المفاهيم الدينية من خلال تزويد المتعلم بالأسس الدينية التي حث عليها المنهج النبوي وخاصةً في المرحلة الأساسية فأنها من أهم مراحل تشكيل المفاهيم الدينية لدى المتعلمين، وبناءً على ذلك فأن تعلم المفاهيم يعطينا مدلولاً عامً عن الشريعة الإسلامية من خلال الأوامر والنواهي والصبر والثبات وصقل الشخصية لدى طلبة المراحل الأساسية (أبو لبن، 2012).

أهداف تدريس المفاهيم الدينية للمرحلة الأساسية:

هنالك العديد من الأهداف التي تتعلق بتدريس المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الآتي:

1- تشجيع طلبة المرحلة الأساسية إلى معرفة القرآن والسنة.
2- تعويد الطلبة على دعاء الله سبحانه وتعالى والشكر على نعمه.
3- تنمية مفاهيمهم الدينية من خلال الأساليب التي استخدمها النبي مع أصحابه.
4- تطوير قدراتهم في الاقتداء بالرسول الكريم وصحبه الطيبين.
5- تنمية قدرتهم الذاتية وضبطهم الاجتماعي.
6- غرس المفاهيم الدينية التي تتعلق بكيفية الصلاة والصيام والزكاة والصدقات.
7- إيجاد روح المبادرة الطيبة من أجل تحقيق الخير للمجتمع الإسلامي قال تعالى: (فَاستبِقُوا الْخَيْرَاتِ) (البقرة: 148)؛ (شريف، 2017).

ثالثاً- الأنشطة التعليمية:

مفهوم الأنشطة التعليمية:

تعرف الأنشطة التعليمية بأنها النشاط الذي يتكون من المعلم أو الموجه والمتعلم من جانب أخر داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها لتحقيق الهدف المنشود (حجازين، 2006).

وعرفها (الناشف، 2000) بأنها خطط تربوية وتنموية يقوم بها المعلم لتطوير المستوى الذاتي لدى الطلبة من خلال التقصي والبحث والاكتشاف.

أهداف الأنشطة التعليمية:

1- تعلم المشاركة من خلال التواصل مع المعلم وباقي الطلبة.
2- استخدام مهارة الملاحظة لدى الطلبة ومعرفة النتائج والتعرف على المفاهيم المتعلقة بالمنهج الدراسي.
3- زيادة قدرة الطالب العقلية من خلال الأسئلة المفتوحة التي يقدمها المعلم لطلابه.
4- تشجيع العمل الجماعي من أجل التنمية الفكرية لدى الطلبة وتحمل المسؤولية (نصر، وزريقات، 2005).
5- زيادة القدرة والكفاءة والتحصيل العلمي لدى الطلبة.
6- صقل المواهب وتطوير المهارات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم الخلقية والأخلاقية.

7- التشويق للمعرفة من خلال الإبداع المعرفي.
8- تعميق القيم السلوكية الإيجابية لدى الطلبة.
9- إيجاد روح الفريق من خلال العمل الميداني والأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.
10- ترسيخ المفاهيم الوطنية والإسلامية من خلال المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية (وزارة التربية والتعليم، 2019).

أهمية الأنشطة التعليمية في تدريس المفاهيم الدينية:

تظهر أهمية الأنشطة التعليمية في تدريس المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الاساسية لكونها تغرس المفاهيم الشرعية لدى المتعلمين وتقوي الترابط بينها، وتمكن الطالب من فهم المصطلحات المتعلقة بمادة التفسير والسنة النبوية وبعض المفاهيم التي تتعلق بالفقه وأصوله، فيتعلم العديد من المفاهيم مثل الإسراف والتبذير وكيفية الطهارة ومعناها والتعرف على مصارف الزكاة، ونقل هذه المفاهيم من المدرسة إلى حياته اليومية (التويج، الزهراني، 2018).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة الخوالدة (2003):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب دراسية في المجموعتين التجريبية والضابطة، قام الباحث في هذه الدراسة بإعداد برنامج تعليمي يتعلق بحل المشكلات في تعليم دروس الفقه من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي لقياس التحصيل والاحتفاظ بالتعلم عند عينة الدراسة تم التأكد من صدقه وثباته، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) بين متوسطات علامات الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية على اختباري التحصيل والاحتفاظ بالتعلم، ومتوسطات علامات الطلاب والطالبات في المجموعة الضابطة لصالح أسلوب حل المشكلة، وأوصت الدراسة بزيادة الأبحاث المتعلقة بعنوان الدراسة وذلك لزيادة المفاهيم المتعلقة بحل المشكلة وخاصة في مادة اللغة الإسلامية.
- **الشريفين (2005):** هدفت الدراسة إلى معرفة الأسلوب التربوي عند الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال الأحاديث النبوية وخلصت الدراسة إلى الآثار التربوية والتعليمية التي يمكن الإفادة منها في مجالي التعليم والدعوة إلى الله من خلال دراسة استخدام المصطفى لهذا الأسلوب التربوي. وأوصت الدراسة بضرورة تسليط الضوء على الدور النبوي في الأحاديث الصحيحة وكيف تؤثر بالعملية التربوية بشكل إيجابي وأكثر وضوحاً.
- **الجلاد (2000):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم المفاهيم الإسلامية في الأدب التربوي، وأهم الصفات المميزة له ومراحل تطوره وتعليمه، حيث قامت الباحثة بالحديث عن الأنماط التربوية الحديثة في تدريس المفاهيم الإسلامية وذكر دور الأنشطة التعليمية في غرس المفاهيم الدينية عند طلبة المرحلة الأساسية لكونها من المراحل التعليمية المهمة التي يجب على المعلمين آخذها بعين الاعتبار وتدريس الطلبة فيها وفق الأسلوب التربوي الحديث، وأوصت الباحثة في هذا الجانب بالتطرق بشكل موسع داخل المؤسسات التربوية بالأمور المتعلقة بالمفاهيم الدينية وكيفية توظيف تدريسها بالشكل الصحيح مما يساعد على إكساب الطالب المفاهيم الدينية.
- **دراسة (رصرص، 2006):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن للمهارات الإبداعية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (440) معلماً

ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مديرية التعليم الخاص في العاصمة الأردنية للعام الدراسي (2005 /2006م) حيث تم اختيارهمً عشوائياً بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي، ومن أجل تحقيق الهدف الرئيس من الدراسة قامت الباحثة على عمل بطاقة ملاحظة اشتملت على (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الطلاقة، والأصالة، والإفاضة، والمرونة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها:

1. إن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية للمهارات الإبداعية الطلاقة والمرونة كانت بدرجة متوسطة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات الإبداعية في مجالاتها الأربعة.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث شبه التجريبي، حيث تم اختيار مجموعتين، المجموعة التجريبية التي تم تدريسها المفاهيم الدينية من خلال استراتيجية الأنشطة التعليمية، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفقاً للطريقة الاعتيادية، وذلك لمعرفة مدى تأثير التعلم بالأنشطة على زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الكتاب المقرر لمادة التربية الإسلامية طبقت هذه الدراسة على طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة هام الأساسية المختلطة ومدرسة ناطفة الأساسية للبنات.

مجتمع البحث وعينتها:

تم اختيار شعبة في الصف الخامس الأساسي من مدرسة هام الأساسية المختلطة وشعبة في الصف الخامس الأساسي من مدرسة ناطفة الأساسية للبنات يبلغ عدد الطالبات في كل شعبة (20) طالبة وتم تحديد أحدهما كمجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة.

تصميم الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمجموعتين، ضابطة وتجريبية، حيث تم إجراء اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين وتم إخضاع المجموعة التجريبية باستخدام المنهج النبوي لزيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة التعليمية، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطرق الاعتيادية وفقاً للتصميم الآتي:

EG	01	X1	02
CG	01		02

حيث ترمز:

EG= المجموعة التجريبية.

CG= المجموعة الضابطة.

X= المعالجة التجريبية.

01 اختبار قبلي

02 اختبار بعدي

أداة الدراسة:

تم إجراء حصة دراسية طبقت فيها الأنشطة التعليمية من خلال استخدام المنهج النبوي لزيادة المفاهيم الدينية بالتعاون مع عدد من معلمات مادة التربية الإسلامية في كلا المدرستين للمرحلة الأساسية وتم تطبيق الأنشطة التعليمية بالأساليب والطرق الحديثة وحصة دراسية عن المفاهيم الدينية ولكن بالتعلم التقليدي، وتم عمل اختبارات قبلية وبعدية على المجموعتين وتبين للباحثة فعالية التعلم بالأنشطة لأنه يسهم في زيادة المفاهيم الدينية.

صدق أداة الدراسة:

عملت الباحثة على إخضاع المقياس إلى مجموعة من اختبارات الصدق والثبات والاتساق الداخلي لفقراته كما يلي:

1. اختبار الصدق الظاهري: ويقصد بهذا الاختبار عمل اختبارين قبل الحصة الدراسية للتعلم بالأنشطة التعليمية وبعدها مع تصحيح الاوراق لكل مجموعة ليتبن لنا ما مدى أهمية الأنشطة التعليمية في زيادة المفاهيم الدينية.
2. تم استخدام اختبار (ألفا كرونباخ) لقياس مدى اتساق الأداة الداخلي حيث تتراوح قيمة ما بين (0-1) ويكون قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق (Sekaran&Bougie, 2013)، وبلغ معامل الثبات لأداة ككل (92.3%)وتستنج الباحثة من ذلك وجود اتساق داخلي بين فقرات المجال، مما يؤكد صلاحية ومدلولية الاختبار.

ثبات أداة الدراسة

اختبار الثبات: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وتم إعادة تطبيقه بعد مرور25يوماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ارتباط النتائج كما تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، والجدول التالي يشير إلى النتائج:

الجدول رقم (1) ثبات وصدق أداة الدراسة

الاختبار	الأسلوب	القيمة
اختبار الإعادة	ارتباط بيرسون	0.885**
الاتساق الداخلي	معامل (Cronbach Alpha)	0.916

يوضح الجدول (1) ما يلي:

معامل استقرار التكرار لعلامات الطالبات (بيرسون) بلغ (0.885 **)؛ وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عالية بين كلا الاختبارين. ويشير الجدول أيضًا إلى أن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.916)؛ وهو ما يشير إلى مستوى استقرار مرتفع ومقبول لأغراض الدراسة، حيث يكون معامل الثبات Cronbach's Alpha مقبولاً إذا كان أكثر من (0.70) (Sekaran&Bougie, 2014).

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

لضمان الحصول على تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة أجرت الباحثة اختبار قبلي لقياس مدى التكافؤ بين المجموعتين قبل البدء بالتطبيق الأساسي لبيان زيادة المفاهيم الدينية عند استخدام الأنشطة التعليمية ويبين الجدول رقم (2) النتائج:

الجدول (2) اختبارات تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون
الضابطة	10	2.759	0.481	0.966**
التجريبية	10	2.791	0.602	

أشار الجدول (2) إلى أن مجموع علامات المجموعة الضابطة كانت (2.759)، بانحراف معياري بلغ (0.481)، في حين أن مجموع علامات المجموعة التجريبية كانت (2.791) بانحراف معياري بلغ (0.602)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين. وتشير النتائج أن معامل بيرسون بلغ (0.966 **) بين المجموعتين مما يدل على وجود ارتباط عال ومقبول بين المجموعتين.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

من أجل الوصول إلى مؤشرات دقيقة وموحدة تخدم أهداف وفرضيات الدراسة، اعتمدت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

الإحصاء الوصفي: النسبة المئوية، التكرار، الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

العينات المقترنة اختبار (Paired Samples t. Test): لتوضيح ما إذا كان هناك اختلافات في التعلم بالأنشطة بين المجموعة الضابطة التي يتم تدريسها بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي يتم تدريسها بواسطة الأنشطة التعليمية.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما أثر المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة التعليمية؟"**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجموعتي الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على الاختبار القبلي (قبل استخدام أسلوب الأنشطة التعليمية) والاختبار البعدي (بعد استخدام أسلوب الأنشطة التعليمية) ويوضح الجدول رقم (3) النتائج:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)

التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	التجريبية	20	2.759	0.481
	الضابطة	20	2.791	0.602
	الكلي	40	2.775	0.5415
البعدي	التجريبية	20	3.8793	0.819
	الضابطة	20	3.0943	0.992
	الكلي	40	3.487	0.910

يشير الجدول رقم (3) إلى وجود فعاليّة عند استخدام المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية من خلال الأنشطة التعليمية لمادة التربية الإسلامية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع التجريبية في الاختبار القبلي

(2.759) أما في الاختبار البعدي فبلغ (4.191) حيث بلغت الفروق بين الاختبارين (1.432) لصالح الاختبار البعدي وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (2.791) أما في الاختبار البعدي فبلغ (3.678) حيث بلغت الفروق بين الاختبارين (0.887) لصالح الاختبار البعدي.

ويُلاحظ أنّ الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين بلغ (0.545) لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها من خلال الأنشطة التعليمية، وهو ما يمثل إجابة عن تساؤل الدراسة " ما أثر المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة التعليمية؟".

- **الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:** "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α=0.05) في زيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة لطلبة الصف الخامس الأساسي أكثر من الطريقة التقليدية؟".

ولبيان فيما إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α=0.05) في زيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة التعليمية في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي على التعلم بالطريقة الاعتيادية وتعود النتيجة إلى طريقة التعليم (التعلم بالأنشطة، الطريقة الاعتيادية) تم اجراء اختبار التباين (Independent Samples Test) والجدول رقم (4) يشير إلى النتائج:

الجدول (4) نتائج اختبار (T) (Independent Samples Test) التعلم بالأنشطة

التعلم بالأنشطة	T	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	الفروق في الخطأ المعياري
	6.880	58	0.000	0.785	0.06058

يظهر من الجدول (4) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، حيث بلغت قيمة "t" (6.880) بدلالة إحصائية (0.000)، وبالتالي نقبل سؤال الدراسة أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا (α=0,05) في زيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة التعليمية في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية للصف الخامس على التعلم الاعتيادي يعود إلى طريقة التعليم (التعلم بالأنشطة، الطريقة الاعتيادية).

وكانت لصالح المجموعة التي درست باستخدام التعلم بالأنشطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التعلم بالأنشطة للمجموعة التجريبية (3.879)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطرق التقليدية (3.094).

مناقشة النتائج:

- مناقشة سؤال الدراسة الأول والذي نص على: " ما أثر المنهج النبوي في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة التعليمية؟".

أشارت النتائج إلى وجود فعاليّة على مستوى زيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة التعليمية في المنهج الدراسي في مادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة إربد، فقد تبين وجود فروق دالة إحصائيا (α=0، 05) في زيادة المفاهيم الدينية بالأنشطة لطلبة مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية على التعلم الاعتيادي تعود إلى طريقة التعليم (التعلم بالأنشطة، الطريقة الاعتيادية)، وكانت لصالح المجموعة التي درست باستخدام التعلم بالأنشطة وسبب هذه النتيجة يعود لطبيعة التعلم بالأنشطة الذي يحفز الطلبة إلى صقل شخصية الطالب وتنمية المفاهيم الدينية لديهم.

- مناقشة سؤال الدراسة الثاني والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α=0.05) في زيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة لطلبة الصف الخامس الأساسي أكثر من الطريقة التقليدية؟".

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α=0.05) في زيادة المفاهيم الدينية من خلال التعلم بالأنشطة لطلبة مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية على التعلم بالطرق القديمة تعود هذه النتيجة إلى طريقة التعليم (التعلم بالأنشطة، الطريقة الاعتيادية) ولصالح المجموعة التجريبية وهي نتائج تتوافق مع العديد من الدراسات التي أثبتت وجود نشاط للتعلم بالأنشطة التعليمية في زيادة المفاهيم الدينية لدى طلبة المراحل الأساسية.

التوصيات والمقترحات

1. يجب تنشيط استراتيجية الأنشطة التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة أربد لمادة التربية الإسلامية.
2. توفير الأدوات والمتطلبات والبرامج اللازمة التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في مادة التربية الإسلامية الخاصة بتطبيق التعلم بالأنشطة التعليمية.
3. اجراء ورشات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية لزيادة قدرتهم على تفعيل الأنشطة التعليمية في العملية التربوية.
4. التحفيز المستمر للمعلمين والمعلمات من خلال المشرفين التربويين والإدارة المدرسية لممارسة استراتيجية الأنشطة التعليمية في المنهاج المدرسي بشكل عام وبمادة التربية الإسلامية بشكل خاص.

قائمة المراجع.

أولا- المراجع بالعربية:

- أبو بكر، مروان محمد (2007)، المنهج النبوي في بناء الأخلاق، مقالات في شبكة الألوكة الدينية متعلقة في تاريخ الإضافة: 2007/4/16 ميلادي - 1428/3/28.
- أبوعرقوب، حسان (2016)، بحث عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعزيز قيمة الصدق، الموقع الصفحة الرئيسية للدراسات والبحوث،
- أبوعمر، يوسف بن عبد الله بن محمد (1967)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ط2. الأوقاف المغربية) المحقق: مجموعة من المحققين.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (1422ه)، صحيح البخاري، ط1، المحقق: محمد زهير بن الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان.
- الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى (1998)، سنن الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف الترمذي، دارالغرب الإسلامي–بيروت.
- الحجاج، مسلم بن الحجاج (2006)، صحيح مسلم، ط1، المحقق، نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة، الناشر دار طيبة، الرياض.

- حجازين، ميشيل (2006)، أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على الأنشطة العلمية في التحصيل وتنمية الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الخوالدة، ناصر، الزيود، محمد (2005)، دور معلمي التربية الإسلامية ومعلمي التربية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، م13، عدد4. https: //www.aliftaa.jo/Research.aspx?ResearchId=96#.Xjn1r8kzbIU
- الدحيم، إبراهيم بن صالح (2015)، مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند، العدد 1، ص1- 2، محرم
- دليل المعلم (1999)، وزارة التربية والتعليم.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (1995)، مختار الصحاح، طبعة 3، تحقيق محمود خاطر، الناشرون مكتبة لبنان – بيروت..
- السيوطي، جلال الدين (1969)، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى مصر..
- شحاتة، حسن (2003)، نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، ط1، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- القرطبي، يوسف بن عبد الله (1971)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- الناشف، هدى (2000)، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- نصر، سهى، زريقات، إبراهيم (2005)، مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر.
- النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد (1990)، المستدرك على الصحيحين، ط1، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية–بيروت.
- ياسين، عبد السلام (1989)، مقدمات في المنهاج، موسوعة سراج.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Moore.c. l&Huber, R.A. (2001), A model for extending hands on sciences -to be inquiry based. School science and mathematics.101, (1), pp32-42.
- Sekaran, U., &Bougie, R. (2014). Research methods for business: a skill building approach (6th ed.). Haddington: John Wiley &Sons